الظاهر بيبرس قد اقبل ومعه الحجاب والنواب
جميع الامرا وكل من كان حاضرا فنزل وعانقني وضمني
الى صدره ثم قال بسم الله سيروا معي الى قصري
فقلت نعم فاخذ بيدي واركبني وسار هو والا
مرا قدامنا الى ان دخل الى المدينه ودخلنا داخل
قلعة مصر فجلسنا وقدموا لنا الاطعمه المختلفة الالوان فلما فرغنا من الاكل اخرجت المفتح
له خاتمه فلما نظروه الامر عرفوه وكان منقوشا عليه
الله رب كل شي وخالقه ثم قلت ايها الملك انبي
بساير الاشراف والمشايخ والنقبا والفقرا والفتيان
والازمه والزعما والعرفا فلما حضروا اجعلت اكاشفهم
كلما دخل علي شريف ان كان شريفا اسلم عليه واترحب
به واجلسه الي جانبي وان كان غير ذلك وهو داخل
اقول له ما انت شريف فان رد علي ولم يسمع
مني التوقا قال فلتوق اناس كثير فخافت الناس
مني وجعلوا يسمعلوا مني كلما قلت لهم واخذ الملك
الظاهر بيبرس خطوط ايديهم وامرنا نسخا

ان

ان ينسخ لي وقال اكتب ان الشريف السيد حسن
ابن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر شريف علي الشرفا
وفتا على الفتيان ونقيب على النقبا وزمام على الازمه
وعريف على العرفا وشيخ على المشايخ قال وكان
عند الملك الظاهر زمام على السبع طوايف اسمه
عنبر فقال نعم وزعيم على الزعما وعلى الملوك الي
ولده ولد ولده الي يوم القيمه وملعون بن ملعون
من يغير كلامنا او يبدله فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
قال الشريف حسن فلما اخذنا خطوط ايديهم قالوا
رضينا بذلك كلنا ولقد ازددنا بذلك شرفا وفخرا
قال ووصل لنا ما ينوف عن ثلثمايه خلعة سنيه
وحصل لنا ذهبا كثيرا فقلت لبعض اصحابي امكثوا
ها هنا عند الجمال والخلع والمال الي حين احضر
ثم توجه ببقية الاشراف الي طندتا قال فلما وصلت
اليها فشممت روايح اخي السيد احمد واذا به